

حائط البراق

ما هو حائط البراق؟

حائط البراق جزء من الحائط الذي يحد المسجد الأقصى المبارك من الغرب فهو جزء لا يتجزأ من الأقصى. وترجع تسميته إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم، في ليلة الإسراء، ركب (دابته) البراق حتى أتى المسجد الأقصى وربط الدابة في الحلقة التي كان يربط فيها الأنبياء من قبل والتي يعتقد أنها عند هذا الحائط، ثم دخل المسجد حيث صلى بالأنبياء ثم عرج به إلى السماوات العلا.

أما اليهود وبعض النصارى

فيزعمون

أن هذا الحائط من آثار الهيكل الذي يرجعون بناءه الأول إلى سليمان عليه السلام

ويطلقون عليه حائط المبكى حيث يقفون عنده للبقاء على ملكهم الزائل،

يتحينون الفرصة للاتقضا على الأقصى وإعادة بناء هيكلهم

ولكنهم كاذبون

فالحقيقة هي:

- 1- أن المسجد الأقصى بني قبل مبعث سليمان عليه السلام إذ أنه بني بعد أربعين عاما من بناء المسجد الحرام،
- 2- وأن بناء سليمان عليه السلام للأقصى إنما هو بناء تجديد لبیت خصص لعبادة الله تعالى، لأنه عليه السلام

نبي من أنبياء الله

- ما كان ليبنى أو يجدد بناء مسجد أو معبد أو هيكل أو بيت لعبادة أحد إلا الله سبحانه وتعالى
- 3- أن الأحق بسليمان عليه السلام وبما بناه إنما هم المسلمون المؤمنون بالله ورسله جميعا فلا يفرقون بين أحد منهم

هذا باختصار تعريف لحائط البراق وبأهميته ومركزيته في الصراع بين المسلمين وغيرهم

وهذه قصته في صور

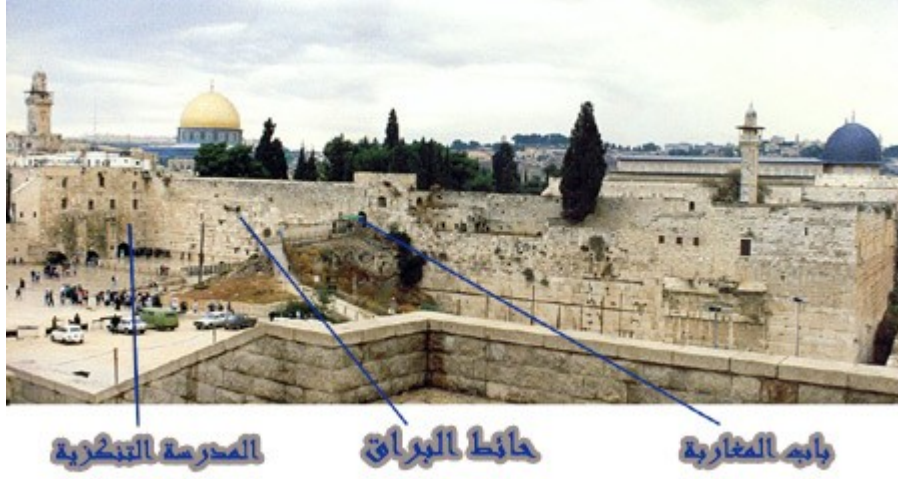


حائط البراق جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك



حائط البراق

ملك للمؤمنين بالله على مر العصور باعتباره جزءا من المسجد الأقصى الذي لم يكن ملكا لليهود إلا عندما كانوا هم المؤمنين، أما وقد كفروا بالله ورسله- ومن بينهم عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، فليس لهم من حق فيه، وإن زعموا وحرفوا واعتدوا!



موقع فريد

حائط البراق يقع بين باب المغاربة جنوبا والمدرسة التنكزية
شمالا في موضع متميز قرب أهم موضعين للصلاة في الأقصى
وهما: قبة الصخرة والجامع القبلي.



يهوديات عند حائط البراق

سيناريو سيطرة اليهود على الحائط هو نفس السيناريو المراد
تعميمه على المسجد الأقصى المبارك كله.

فقد بدعوا بالمزاعم الكاذبة حوله، ثم الزيارات التي تساهل أمامها
المسلمون في العصر العثماني، حيث سمح لهم بزيارة القدس بعد
أن ظلت محرمة عليهم منذ ما قبل الفتح الإسلامي.



ولم يكتف اليهود بالزيارات، وزادت جرأتهم مع دخول البريطانيين القدس، فبدءوا يؤدون الشعائر والطقوس اليهودية عند الحائط، وحولوه إلى ما يشبه الكنيس اليهودي، فقامت ثورة أهل فلسطين من أجل حماية البراق وعرفت باسم ثورة البراق (أغسطس 1929م)



وبعد قرابة عقدين من نكبة فلسطين 48 وإقامة دولتهم
المزعومة، وتحديدًا في 6-7-1967م، استولى اليهود على
شرقي القدس حيث المسجد الأقصى المبارك، ووضعوا يدهم على
حائط البراق، وأعلن وزير الحرب اليهودي (موشى دايان) **عدنا**
إلى هذا الهيكل المقدس، ولن نبارحه أبدا مرة أخرى، "اليوم
فتحت الطريق إلى بابل ويثرب .. اليوم يوم خير"



ووسط حشد من جنوده، أقام الحاخام الأكبر للجيش الصهيوني
"شلومو جورون" صلاة يهودية عند الحائط، مجسدا السياسة
الصهيونية باستغلال العواطف الدينية لدى اليهود للسيطرة على
الأرض المباركة وسنامها المسجد الأقصى المبارك.



ونفذ اليهود إلى الأقصى الشريف، وعزل حائطه الغربي العزيز
على القلوب والمقدس عند الله عن نظر المسلمين، واتخذ منطلقا
لهدم المعالم الإسلامية المحيطة بالأقصى من جهتيه الجنوبية
والغربية!



فبعد أيام من احتلال القدس، تم توسيع ساحة حائط البراق **بهدم**
حارة المغاربة المجاورة للحائط، ببيوتها ومساجدها وآثارها
الإسلامية، وسويت بالأرض!



(ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، وسعى في خرابها، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم)

وتم تحويل الحائط وحارة المغاربة التي بناها السلطان الناصر صلاح الدين لسكنى الجند المغاربة الذين حرروا معه بيت المقدس من الصليبيين إلى ساحة مزار لليهود أطلق عليها ساحة المبكى!



وبينما منع المسلمون من الاقتراب من الساحة، لم يحرم الصهاينة
اليهود أخوان عقيدتهم الصهيونية من المسيحيين الإيفانجيليين
الأصوليين (والذين يعتبر بوش منهم) من الوصول إلى الحائط
السليب (حائط البراق) !



وصادر اليهود مفاتيح باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك والذي يحد حائط البراق جنوباً، واتخذ منقذا لعمليات الاقتحام الصهيونية المتعاقبة للمسجد والتي أدت إلى استشهاد وإصابة عدد من المصلين داخل المسجد.



وفي 18-4-1968م، تم هدم حارتي الشرف والسلسلة
المجاورتين لحارة المغاربة بشكل جزئي، وبلغ عدد المباني
المهدمة: **595** عقارا إسلاميا، وجامعين **1048** بيتا، و**437**
مخزنا. أما عدد السكان المتضررين، **6000 نسمة**. وحولت حارة
الشرف إلى حارة لليهود.



وفي 14-6-1969م، تم هدم الزاوية الفخرية (الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى إلى الجنوب من باب المغاربة) وتدمير 14 أثراً إسلامياً تابعا لها.



كما استولى اليهود، في 24-6-1969م، على مبنى **المدرسة**
التنكزية (تعرف أيضا المحكمة الشرعية والتي تحد حائط البراق من
جهة الشمال، وتم تحويله إلى مقر لحرس الحدود الصهيوني.



وانطلقت تحت المدرسة التنكزية الكثير من الحفريات والأنفاق
التي امتدت بطول الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وربما نفذت
أيضا إلى ما تحت المسجد الأقصى المبارك!



في مارس 2006، وتدشيننا لأعمال إنشائية استمرت ثلاثة أعوام
خلف ستار بلاستيكي أسود وضع على المدخل بين حائط البراق
والمدرسة التنكزية، افتتح رئيس الدولة الصهيونية موشيه
كاتساف ما أطلقوا عليه "قاعة صلاة كبيرة وإدخال كتب توراة"
أسفل المدرسة، وهو في الحقيقة كنيس يهودي كامل!



ولم يفت كاتساف استغلال هذه المناسبة للمطالبة بتنفيذ **حفريات جديدة** أسفل حائط البراق لربط ما يسمونه مقطعي الطريق "الهيروديانى" أسفل الحائط متخطيا الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى ووصولاً إلى القصور الأموية ومنطقة سلوان جنوب المسجد.



**داخل القاعة، تواجد مكثف ليهود يقيمون صلاتهم أسفل الحائط
الغربي للأقصى !**

**بعدما كانوا لا يستطيعون تخطي الرصيف الكائن أمام الحائط في العهد
العثماني**

أصبحوا يحفرون أسفل الحائط لينفذوا إلى الأقصى!!



المدخل من ساحة البراق إلى موقع " الكنيس الجديد "



الكنيس اليهودي ملاصق للصور الغربي للمسجد الأقصى ويظهر
في الجهة اليسرى المدخل الذي يعتبرونه مدخل هيكلمهم



كما توجد داخل القاعة فتحات تبين حفريات صهيونية نافذة إلى
جهات غير معلومة !!



فتحة تبين امتداد الحفريات باتجاه المسجد الأقصى



مسقط علوي لنفق بعمق 5-6 م محاذ لل سور الغربي ،، الحفريات
!!! باتجاه المسجد الأقصى

هذه الحفريات وأخرى مماثلة كشفت عنها مؤسسة الأقصى
لإعمار المقدسات في مايو الماضي، وقالت إنها تجرى في أنفاق
ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى، أهمها نفق ما يسمى
الحشمونائم والذي يبدأ أسفل المدرسة التنكزية المجاورة لحائط
البراق.

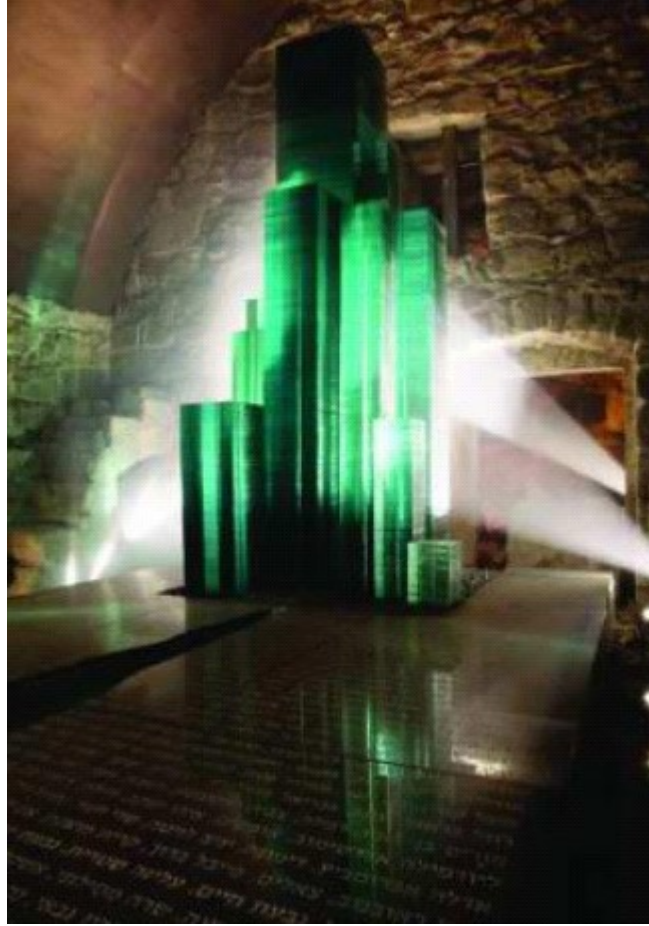


وفي موقع غير بعيد، ملاصق للمسجد الأقصى أيضا، قام الكيان الغاصب مؤخرا ببناء ما أسموه مركز "قافلة الأجيال" حيث أقاموا !!سبع غرف تعرض التاريخ المزيف للهيكل المزعوم

أين نحن من هذا !!!

متى فعلوا كل هذا ؟؟

حسبنا الله ونعم الوكيل



وهذه هي الغرفة السادسة التي تمثل ما يسمى بمرحلة النهوض،
استكمالاً لحشد المشاعر اليهودية وتوجيهها نحو هدم الأقصى
وبناء الهيكل المزعوم!!



**The Temple of
light)** وهذه هي الغرفة السابعة والأخيرة (قصر النور



واستمرارا لمسلسل هدم المعالم الإسلامية حول الأقصى انطلاقا من حائط البراق، دمر اليهود آثار **القصور الأموية** التي كانت قائمة في الجهة الجنوبية الغربية الملاصقة للمسجد الأقصى، وبنوا مكانها ساحة مربعة ومتحفاً افتتح عام 2002م. كما تم تزوير تاريخ أغلب القصور المكتشفة على امتداد السور الجنوبي للأقصى، حيث أرجعوها لعصر ما يسمونه المعبد الأول والثاني. ولم يسلم من هذا التزوير إلا قطعة بنائية واحدة أو اثنتين فقط ضمن القصور الأموية (وهي أقواس إسلامية لم يتمكنوا من تزويرها لأن طراز بنائها إسلامي واضح).



ولا زالت المؤامرة مستمرة، بل ومتصاعدة، فخلال الشهر الحالي
(يوليو 2006)، كشف النقاب عن اعتزام ما يسمى ببلدية القدس
وسلطة الآثار الصهيونية إجراء حفريات وإزالة الطريق المؤدية
إلى باب المغاربة، في إطار توسعة وصفت بأنها الأكبر في ساحات
!حائط البراق منذ الاحتلال عام 1967



وكانت إنشاءات لبناء جسر علوي يقود إلى باب المغاربة ويكون
بديلا عن طريق باب المغاربة قد بدأت منذ العام الماضي.



وهذا هو الجسر الخشبي بعد عام، وقد أوشك على الاكتمال تمهيدا
لهدم طريق باب المغاربة - لا قدر الله - فيما سيعتبر أخطر انتهاك
ضد المسجد الأقصى المبارك منذ الاحتلال فيما لو تم!



في الوقت ذاته، تصاعدت المؤامرة على حارة الشرف التي حولت إلى جزء مما يعرف بالحي اليهودي! فقد أعلن الشهر الماضي (يونيو 2006) عن مشروع لتطوير الحي وبناء ضخم من أربعة طوابق، وأبنية بارتفاعات عالية فيه وسط تحذيرات من أن يؤدي المشروع إلى إحكام القبضة على هذه المنطقة المتاخمة للمسجد الأقصى بصورة مطلقة!



إنها مخططات ومؤامرات تحاك ضد الأقصى والبلدة القديمة
وتتركز حول حائط البراق السليب ..

والهدف هو: تهويد البلدة القديمة من القدس بالكامل مع نهاية
ولاية أيهود أولمرت رئيس الحكومة الصهيونية الحالي والذي
عمل رئيسا لبلدية القدس لفترة طويلة قبل تولي منصبه هذا،
وذلك بحلول عام 2010م!

هذه هي مؤامرتهم على حائط البراق وعلى الأقصى المبارك

فهل نتركه وحيدا؟؟؟

اللهم ردهم عن الأقصى الذي باركت حوله مدحورين،

واجعل اللهم تدبيرهم تدميرهم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم